الأمم المتحدة

E/ICEF/2025/7

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
3 December 2024
Arabic
Original: English

للعلم

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى لعام 2025

4–7 شباط/فبراير 2025

البند 9 من جدول الأعمال المؤقت*

معلومات مستكملة بشأن سياسة واستراتيجية اليونيسف لإدماج منظور الإعاقة للفترة 2022–2030

موجز

توفر سياسة واستراتيجية اليونيسف لإدماج منظور الإعاقة للفترة 2022–2030 خارطة طريق لتنسيق أكبر بين القطاعات من أجل تعميم إدماج منظور الإعاقة على جميع مستويات المنظمة، والنهوض بحقوق 240 مليون طفل من ذوي الإعاقة في جميع أنحاء العالم وتلبية احتياجاتهم. وهذا التقرير الأول المقدَّم إلى المجلس التنفيذي منذ إطلاق الاستراتيجية في شباط/فبراير 2023 يسلط الضوء على التقدم المحرز والتحديات المطروحة والدروس المستفادة، ويحدِّد سبل المضي قدما لإدماج الأطفال ذوي الإعاقة إدماجا هادفا.

* E/ICEF/2025/1

241224 121224 24-22709 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

أولا – لمحة عامة

1 – اتخذت اليونيسف، مع إطلاق أول سياسة واستراتيجية لها على الإطلاق لإدماج منظور الإعاقة في شباط/فبراير 2023، خطوة حاسمة للاستجابة لأوضاع الأطفال ذوي الإعاقة في العالم البالغ عددهم 240 مليون على نطاق واسع ومع الالتزام بإحداث تغيير تحويلي ودائم. وتوفر سياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة، استنادا إلى خبرة اليونيسف في مجال إدماج ذوي الإعاقة وبتسخير قيمتها المضافة الفريدة كوكالة رائدة في مجال حقوق الطفل، إطارا شاملا مشتركا عبر القطاعات للتعجيل بإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع البرامج والعمليات، مما يُعزِّز الالتزامات الواردة في استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة.

2 – وأتاحت سياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة، في العام الثاني لتنفيذها، لليونيسف الوصول إلى 4,7 ملايين طفل من ذوي الإعاقة في عام 2023 من خلال برامجها القطرية وعملها الإنساني. ويشمل ذلك توفير إمكانية حصول 644 273 طفلا من ذوي الإعاقة غير الملتحقين بالمدارس على التعليم، ودعم 970 759 طفلا من ذوي الإعاقة بتحويلات نقدية، وتقديم خدمات النظافة الصحية الأساسية إلى 524 101 1 شخصا من ذوي الإعاقة، وتوزيع المنتجات المُساعِدة والإمدادات الشاملة على 064 438 طفلا. ودعمت اليونيسف أيضا الحكومات الوطنية والمحلية، بما في ذلك من خلال برامج التغيير الاجتماعي والسلوكي في 107 بلدان لمعالجة الوصم والتمييز، وتطوير أو إصلاح نظم المعلومات المتعلقة بإدارة شؤون الإعاقة وتقييمها في 30 بلدا. وفي عام 2024، شملت 75 في المائة من نداءات العمل الإنساني من أجل الأطفال بشكل منهجي الأطفال ذوي الإعاقة. وعلى الجانب التنظيمي، أدرجت 71 في المائة من المكاتب القطرية معايير التيسير الدنيا لذوي الإعاقة.

3 – ووضعت جميع المناطق التي تعمل فيها اليونيسف خطط عمل محددة السياق في إطار سياسة واستراتيجية إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، مع أولويات وشراكات للتعجيل بإدماج منظور الإعاقة وتوسيع نطاقه. وتسير اليونيسف على الطريق الصحيح نحو تحقيق الالتزام الوارد في سياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة بزيادة إنفاق الميزانية المخصَّصة لإدماج منظور الإعاقة بنسبة 2 في المائة بحلول عام 2025. وفي عام 2023، حقَّقت اليونيسف نسبة 88 في المئة من مؤشرات استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة أو تجاوزتها، ووضعت نفسها في مصاف كيانات الأمم المتحدة الرائدة في مجال إدماج منظور الإعاقة. وبُذلت استثمارات كبيرة لتعزيز قدرات الموظفين، مما يضمن تعميم إدماج منظور الإعاقة في السياسات والبرامج والعمليات.

4 – وعلى الرغم من هذه الإنجازات، لا يزال هناك الكثير مما يتعين القيام به لمعالجة التمييز المستمر الذي يواجهه الأطفال ذوو الإعاقة. وتتطلب مواجهة التحديات توخي اليقظة وبذل جهود متجددة والتحلي بالإرادة السياسية للبناء على المكاسب الحالية وتوسيع نطاقها. ومع أن جميع قطاعات اليونيسف وشُعبها تشارك في هذه العملية، فالتقدم المحرز متفاوت. ويكتسي التعاون الشامل لعدة قطاعات أهمية بالغة لتحقيق الاتساق ويتطلب استثمارا متسقا في الوقت والموارد. وعلى الرغم من أن اليونيسف قد استثمرت باستمرار في إدماج منظور الإعاقة، من الضروري زيادة الدعم الذي تقدمه الجهات المانحة الدولية والدول الأعضاء والقطاع الخاص لمعالجة الثغرات الكبيرة وإحداث تحول حقيقي نحو إنصاف الأشخاص ذوي الإعاقة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما في ذلك في السياقات الإنسانية والهشة.

5 - ويشير هذا التقرير إلى التحول الذي بادرت به سياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة ويحدد السبل الكفيلة بأن تحقق اليونيسف المزيد من التقدم نحو الإدماج الكامل والهادف للأطفال ذوي الإعاقة. ويسلط التقرير الضوء على الدروس الرئيسية ويحدد فرص العمل الاستراتيجي والاستثمارات المحفزة التي تعزز الإنصاف للأطفال ذوي الإعاقة بما يعود بالنفع على جميع الأطفال.

ثانيا - مقدمة

6 - في عام 2021، أصدرت اليونيسف أشمل تحليل إحصائي للأطفال ذوي الإعاقة الذي كشف أن حوالي 240 مليون طفل - أي واحد من كل عشرة أطفال في جميع أنحاء العالم - يعانون من إعاقة، ولا يزالون يُتركون خلف الركب، ويعانون من نتائج أسوأ في مجالات رفاه الطفل الحرجة. ومقارنةً بعموم الأطفال، يزيد احتمال إصابتهم بالتقزُّم بنسبة 34 في المائة، ويزيد احتمال عدم التحاقهم إطلاقا بالمدرسة بنسبة 49 في المائة، ويزيد احتمال تعرُّضهم للعقاب البدني الشديد بنسبة 32 في المائة[1]. وغالباً ما تتخلى النساء والمراهقات عن التعليم والفرص الاقتصادية لتوفير الرعاية للأطفال ذوي الإعاقة، مما يديم دورة الفقر. ويبرز مدى الحرمان والتمييز وفقدان الأمل بين الأطفال ذوي الإعاقة فشل المجتمع في دعم حقوق الإنسان الأساسية لكل طفل.

7 - وإدراكاً لحجم التمييز وانتهاكات الحقوق التي يواجهها الأطفال ذوو الإعاقة، أطلقت اليونيسف في شباط/فبراير 2023 سياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة للفترة 2022-2030 لتحقيق الأثر المنشود على نطاق واسع لإحدى أكثر فئات الأطفال حرماناً. وتُحدِّد سياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة سبعة التزامات جريئة، بما في ذلك زيادة النفقات المتعلقة بمسائل الإعاقة إلى 10 في المائة بحلول عام 2030، وتحقيق تمثيل الموظفين ذوي الإعاقة في القوى العاملة بنسبة 7 في المائة بحلول عام 2030، وتدريب 75 في المائة من الموظفين على إدماج منظور الإعاقة بحلول عام 2025، وتعزيز البيانات والأدلة.

8 - ويعرض هذا التقرير بيانات مستقاة من مؤشرات الخطة الاستراتيجية لليونيسف لعام 2023، بالإضافة إلى أدلة نوعية من عام 2024. ويستعرض التقرير التقدم المحرز والتحديات المطروحة والدروس المستفادة بعد مرور عامين على تنفيذ سياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة، ويحدد الفرص المتاحة لتعزيز إدماج منظور الإعاقة في إطار الخطط الاستراتيجية الحالية والمقبلة.

ثالثا - التقدم العام المحرز

9 - في عام 2023، وصلت اليونيسف وشركاؤها إلى 4,7 ملايين طفل من ذوي الإعاقة في أكثر من 145 بلدا من خلال برامجها الإنمائية والإنسانية، مقابل 4,5 ملايين طفل في عام 2022. وشمل ذلك استفادة 644 273 طفلا من ذوي الإعاقة غير الملتحقين بالمدارس من إمكانية الحصول على التعليم؛ وتلقي 064 438 طفلا من ذوي الإعاقة التكنولوجيا المُساعِدة؛ واستفادة 543 158 طفلا من ذوي الإعاقة وأسرهم

(1) UNICEF, *Seen, Counted, Included: using data to shed light on the well-being of children with disabilities*, UNICEF, New York, 2021.

من خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي على النطاق المجتمعي؛ ودعم 970 759 طفلا من ذوي الإعاقة بتحويلات نقدية؛ واستفادة 524 101 1 شخصا من ذوي الإعاقة من خدمات النظافة الصحية الأساسية.

10 - وعلى الرغم من أهمية هذه النتائج، فإنها لا تمثل سوى نزر يسير مما هو ضروري لضمان أن يعيش جميع الأطفال ذوو الإعاقة البالغ عددهم 240 مليون في "مجتمعات خالية من العوائق لا تقصي أحدا، يحظون فيها بالاحتضان والدعم في كل مرحلة من مراحل الحياة، ليحصلوا على حقوقهم ويدافعوا عنها، ويحققوا المشاركة الكاملة والفعالة"[2].

ألف - النتائج والإنجازات البرنامجية

11 - يعرض هذا الفرع النتائج البرنامجية والتقدم المحرز في ضوء الأولويات الاستراتيجية الست الشاملة لعدة قطاعات في إطار سياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة.

منع الوصم والتمييز والإهمال والعنف ضد الأطفال ذوي الإعاقة

12 - يعتبر الوصم والتمييز (المواقف والمعتقدات والمعايير الضارة حول الإعاقة) من العوائق الرئيسية التي تحول دون إدماج الأطفال ذوي الإعاقة، ومن الأسباب الرئيسية للإهمال والعنف. وتستفيد اليونيسف من خبرتها في برامج التغيير الاجتماعي والسلوكي لإحراز تقدم في تغيير هذه السرديات الضارة، وتعزيز الإدماج، ومنع تعرض الأطفال ذوي الإعاقة للعنف والإهمال في بلدان وسياقات متعددة.

13 - وفي عام 2023، تناولت التدخلات الرامية إلى إحداث تغيير اجتماعي وسلوكي الحواجز التي يواجهها الأطفال ذوو الإعاقة وأسرهم في 107 بلدان. وفي كوسوفو[3]، حظيت حملة التوعية بالإدماج بدعم مجموعة واسعة من الشركاء، بما في ذلك نائب رئيس الوزراء، ووصلت إلى 371 190 شخصا عبر الإنترنت. وتشمل الأمثلة الأخرى إجراء مشاورات متعددة أصحاب المصلحة مع الأطفال ذوي الإعاقة بالتعاون مع المحكمة العليا في الهند بشأن حماية حقوقهم، وتعميم القانون الوطني للإعاقة، بما يشمل نسخا ملائمة للأطفال، في جميع أنحاء غامبيا.

14 - وقامت عدة بلدان، بما في ذلك بوتان وجمهورية أفريقيا الوسطى وزامبيا، بإعداد أدلة من خلال دراسات استقصائية للمعارف والمواقف والممارسات، لفهم الأسباب الكامنة وراء التمييز ومعالجة المعايير والسلوكيات الاجتماعية السلبية. وفي جنوب السودان، تم إشراك 512 2 طفلا وبالغا من ذوي الإعاقة في أنشطة استنهاض المجتمعات المحلية. وأعدَّت الجزائر وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية موارد ودورات تدريبية للمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين أو مقدِّمي الرعاية، اعترافاً بدورهم في تحدي التصورات والممارسات السلبية تجاه الأطفال ذوي الإعاقة. وأطلقت اليونيسف، بدعم من أكثر من 300 شريك، ومن

(2) يمكن الاطلاع على النص الكامل لسياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة من خلال الرابط التالي: https://www.unicef.org/unicef-disability-inclusion-policy-and-strategy-dipas-2022-2030.

(3) تُفهَم هذه الإشارة إلى كوسوفو في سياق قرار مجلس الأمن 1244 (1999).

بينهم شـــباب من ذوي الإعاقة، مجموعة الأدوات المتعلقة بالتغيير الاجتماعي والســـلوكي[4] في حزيران/يونيه 2024 لتعزيز عمل المنظمة في هذا المجال.

15 - ودعمت اليونيسف أيضاً مجموعة العمل الإسواتينية لمناهضة إساءة المعاملة لتوفير خدمات الوقاية من العنف ضـــد الأطفال والتخفيف من حدته والتصـــدي له ومن العنف الجنســـاني للأطفال ذوي الإعاقة وأسرهم. كما قامت الأدوات العالمية المحدَّثة لمنع العنف الجنساني والاعتداء الجنسي والتصدي لهما بتعميم إدماج منظور الإعاقة.

تحسين البنى التحتية والخدمات والبرامج ومنصات التنسيق الشاملة لمنظور الإعاقة

16 - سعيا لإعمال حقوق الأطفال ذوي الإعاقة في بنى تحتية وخدمات وبرامج شاملة وميسَّرة، شاركت اليونيسف في مبادرات متعددة تدعم تعميم مراعاة منظور الإعاقة وتعزيز النظم.

17 - وأدمج عدد متزايد من البلدان خدمات التعرف المبكر والتدخل للأطفال الذين يعانون من تأخر النمو والإعاقات في أنظمة الرعاية الصـــحية الأولية، بما يشـــمل 21 بلداً في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وفي بيرو، يجري اعتماد نهج لإدماج منظور الإعاقة، من التعرف المبكر إلى التعلم مدى الحياة، من خلال التعاون مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة والهيئات الحكومية.

18 - وقام مكتب اليونيســف في بنغلاديش بتحســين وصــول الأطفال ذوي الإعاقة إلى خدمات الرعاية الصـــحية والتحصـــين من خلال دمج أداة تحديد الإعاقة في منصـــة الســـجل الذكي المفتوح. ويعزز الإطار الوطني لتقديم خدمات النماء في مرحلة الطفولة المبكرة في أوغندا التنســـيق بين القطاعات بشـــأن التعرف المبكر والتدخل وإرشـادات التغذية للأطفال ذوي الإعاقة. وفي سـلطنة عُمان، أضـفي الطابع المؤسـسـي في إطار خطة عمل وزارة الصـحة على دورة تدريبية في مجال التنشـئة الإيجابية تركز على إدماج الأطفال ذوي الإعاقة. ويتماشـى هذا العمل مع المنشـورات الجديدة التي أصـدرتها اليونيسـف حول دعم الوالدين لتنشـئة الأطفال الذين يعانون من تأخر في النمو والإعاقة، ودليل الممارســـة الصـــحية الشـــاملة. وعلى الصـــعيد العالمي، تم تحديث حزمة إسـداء المشـورة بشـأن تغذية الرضـع والأطفال الصـغار المسـتخدمة في أكثر من 90 بلداً في عام 2024 بمحتوى جديد حول الأطفال ذوي الإعاقة وصـــعوبات التغذية لدعم برامج التغذية الشاملة لمنظور الإعاقة. ويشمل ذلك مصرفا للموارد على الإنترنت تستضيفه اليونيسف، ويحتوي على قائمة شاملة بالموارد المتعلقة بالتغذية وحالات الإعاقة.

19 - وفي عام 2023، انخرط 55 في المائة من البلدان في تطوير أنظمة تعليم شـــاملة للأطفال ذوي الإعاقة. وأكمل واحد وثمانون من موظفي وزارة التربية والتعليم واليونيسف في الصومال ونيجيريا دورة المعهد الدولي للتخطيط التربوي - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بعنوان "أســـس تخطيط قطاع التعليم الشامل لمنظور الإعاقة". ودعمت اليونيسف أيضا الأطر والاستراتيجيات الوطنية للتعليم الشامل للجميع في بنغلاديش وغانا ولبنان، وبرامج التعليم الشـــامل للجميع على نطاق واســـع والتي تشـــمل تدريب المعلمين، والإصلاحات القانونية والمالية، والانتقال من المدارس الخاصة إلى مراكز الموارد، كما هو الحال في جورجيا وصربيا. وفي الهند، تلقى ما يقرب من 000 300 طفل من ذوي الإعاقة أوراق عمل تعليمية شاملة ودروسا

(4) UNICEF, "Global toolkit on addressing stigma and discrimination toward children and youth with disabilities through social and behaviour change", 2024

صوتية، وتم تسجيل 131 14 طفلا من ذوي الإعاقة غير الملتحقين بالمدارس في التعليم الرسمي من خلال نظام تتبع تم تطويره في ثلاث ولايات. ونُفِّذت أيضا مبادرات التعليم الشامل لمنظور الإعاقة في سياقات هشة، كما هو الحال في الأردن، حيث دعمت اليونيسف 47 مدرسة في مخيمات اللاجئين وسجَّلت فيها 372 1 طفلا من ذوي الإعاقة.

20 - وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، تضمن مبادرة الكتب المدرسية الرقمية الميسَّرة التي نفذت تجريبيا في ستة بلدان أن تكون الكتب المدرسية متاحة لجميع الأطفال، باستخدام مبادئ التصميم العالمي للتعلُّم. ويدعم النظام الإيكولوجي الإقليمي إنتاج الكتب المدرسية الرقمية الميسَّرة وتنفيذها وتوزيعها، حيث يوجد بالفعل أكثر من 200 1 مستخدم في جامايكا على منصة BookFusion.

21 - ويعمل مكتب الابتكار على تطبيق سياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة على نطاق واسع في جميع مشاريع وحافظات الابتكار بما في ذلك المركز العالمي للابتكار في مجال التعلم وبرنامج UPSHIFT للابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال. ويتم توسيع نطاق اعتماد المعايير والمنتجات الاجتماعية الشاملة من خلال معايير التيسير لذوي الإعاقة، بالإضافة إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتسهيل الوصول إلى المحتوى التدريبي والتعليمي وإنتاجه للآباء والأمهات والأطفال.

22 - ولتعزيز النظم والخدمات في مجال حماية الطفل، وضعت اليونيسف توجيهات عالمية بشأن إدماج منظور الإعاقة - "إطار الكفاءات لحماية الطفل الشامل لمنظور الإعاقة من أجل تعزيز القوى العاملة في مجال الخدمات الاجتماعية". وأُدمج منظور الإعاقة أيضا في أدوات تقييم الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي والمجموعة الدنيا من الخدمات، فساهم ذلك في توفير خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي على النطاق المجتمعي لفائدة 543 158 طفلا من ذوي الإعاقة وأسرهم في عام 2023. وتتواصل الجهود لتحسين إدماج منظور الإعاقة وتيسير منصة Primero الرقمية لإدارة المعلومات والحالات في مجال حماية الطفل.

23 - وأُحرز تقدم كبير في عام 2023، حيث نفذ 61 بلداً تدخلات في مجال توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع. وفي أفغانستان، عمل برنامج اليونيسف لتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية والنظافة الصحية للجميع في أفغانستان على استدامة المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية الشاملة للجميع وتوسيع نطاقها، ووفر إمكانية الوصول إلى مرافق الصرف الصحي المراعية للمنظور الجنساني ومنظور الإعاقة لأكثر من مليون شخص في عام 2023. وفي إثيوبيا، جرى تطوير تطبيق مبتكر شامل لمنظور الإعاقة لتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع على الهاتف المحمول للعاملين في مجال الصحة والزعماء الدينيين للتوعية وتعزيز البرامج الشاملة للجميع.

24 - وسعيا لتعزيز وصول الأطفال ذوي الإعاقة وأسرهم إلى التحويلات النقدية، دعمت اليونيسف توليد الأدلة، والتغييرات التشريعية، والدعوة المتعلق بأمور الميزانية، والتمويل، والتقديم المباشر للنقد. وفي عام 2023، حصل 970 759 طفلا من ذوي الإعاقة الدعم عن طريق التحويلات النقدية في مختلف البلدان. وفي الأردن، كفل الاستهداف الشامل للجميع أن يكون 9 في المائة من الأطفال الذين شملهم برنامج "حاجاتي" لتقديم المساعدات النقدية للأطفال في الأردن من الأطفال ذوي الإعاقة. وفي الجمهورية الدومينيكية، ساهم دعم اليونيسف للسجل الاجتماعي الشامل للجميع والتحويلات النقدية الإنسانية خلال

جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) لاحقا في اعتماد إعانة الأطفال ذوي الإعاقة. وفي لبنان، وبالتعاون مع الحكومة ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، تم إطلاق أول بدل نقدي للأشخاص ذوي الإعاقة على الإطلاق، استفاد منه أكثر من 000 22 من الشباب ذوي الإعاقة.

25 - واستفادت اليونيسف من موقعها الفريد للتنسيق بين القطاعات والمستويات الحكومية لتمكين إدماج الأطفال ذوي الإعاقة. وتشمل الأمثلة على ذلك تقديم المساعدة التقنية من أجل وضع أول استراتيجية وطنية بشأن الإعاقة في موريتانيا، وإقامة شراكة مع الوكالة الوطنية للأشخاص ذوي الإعاقة في جيبوتي لدمج اعتبارات الإعاقة في التغذية والتعليم والتدخلات الأخرى على النطاق المجتمعي؛ وبرنامج شامل للجميع ومشترك عبر القطاعات لتثقيف الوالدين في سان تومي وبرينسيبي، عزّز مشاركة الأطفال ذوي الإعاقة من أكثر الأسر ضعفاً، وبرنامج مشترك للأمم المتحدة لتحسين وصول الأطفال والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة إلى الخدمات الشاملة في كينيا.

الوصول إلى خدمات الرعاية والدعم المجتمعية الشاملة

26 - إن نظم الرعاية والدعم المجتمعية التي تجمع بين التحويلات النقدية والتكنولوجيا المُساعِدة والخدمات مثل دعم الأقران والمساعدة الشخصية وخدمات توفير الراحة والتدبير العلاجي للحالات ضرورية للحد من فقر الأطفال ومنع الإهمال وسوء المعاملة وانفصال الأطفال عن أسرهم وإيداعهم في مؤسسات الرعاية، ولمعالجة أوجه عدم المساواة بين الجنسين في تقديم الرعاية. ومع ذلك، تندر في العديد من السياقات الخدمات المموَّلة من القطاع العام، مما يجعل الأسر (النساء والفتيات على وجه الخصوص) الجهات الوحيدة المقدِّمة للرعاية ويسهم في دورة الفقر والإقصاء الاجتماعي.

27 - ولتوفير الدعم المتكامل المطلوب، من الضروري أن تقوم الحكومات بتحديد الأطفال والبالغين من ذوي الإعاقة واحتياجاتهم من الدعم، ويحصل ذلك في الغالب من خلال التعرف المبكر وتسجيل حالة الإعاقة. ودعمت اليونيسف تطوير أدوات الفحص للتعرف المبكر وآليات المتابعة داخل الخدمات الصحية والتعليمية (إثيوبيا وبنغلاديش ورواندا وليسوتو)، ودعم مسارات الإحالة (الجزائر). وفي عام 2023، تلقى 30 بلداً الدعم لتطوير أو إصلاح نظم المعلومات المتعلقة بإدارة شؤون الإعاقة الخاصة بها. وشمل ذلك تقديم المساعدة التقنية لإصلاح تقييم إعاقة الأطفال مع التركيز على احتياجات الدعم بدلا من العاهات، فضلاً عن الاستثمار في الرقمنة لزيادة إمكانية الوصول في المناطق الريفية والنائية. ومن الأمثلة على هذا التقدم المحرز دعم اليونيسف لرفع مستوى نظام المعلومات المتعلقة بإدارة شؤون الإعاقة في كمبوديا، مما أتاح تسجيل 000 307 من الأشخاص ذوي الإعاقة، وإطلاق نظام المعلومات المتعلقة بإدارة شؤون الإعاقة في ميانمار، مما أتاح الوصول إلى 000 16 من الأطفال ذوي الإعاقة وأسرهم من خلال استحقاقات عجز جديدة بحلول كانون الثاني/يناير 2024.

28 - وفي سياقات مختلفة، بما في ذلك السياقات الإنسانية، تعمل اليونيسف على تمكين نظم الرعاية والدعم المجتمعية من خلال تدخلات مثل الخدمات المدمجة للتحويلات النقدية وخدمات الرعاية والدعم وإدارة الحالات. وفي السياق المحدود الموارد في مدغشقر، طوَّرت اليونيسف خدمات الدعم الاجتماعي الأساسية للأطفال ذوي الإعاقة. ودعمت اليونيسف أيضاً إصلاح وتوسيع حزمة الدعم الحالية في أرمينيا ووسَّعت خطة التحويلات النقدية الإنسانية بالإضافة إلى إدارة الحالات للأطفال ذوي الإعاقة في الجمهورية العربية السورية لتحسين الوصول إلى الصحة والتغذية والتعليم. وفي جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، تلقت

الحكومة الدعم لتجريب التحويلات النقدية للأشـخاص ذوي الإعاقة مع إمكانية الحصـول على التكنولوجيا المُساعِدة وإعادة التأهيل والدعم الأسري.

29 - ولتوفير مزيد من الدعم للأطفال ذوي الإعاقة مع الحد من أوجه عدم المسـاواة بين الجنسـين في تقديم الرعاية، يعمل مكتب اليونيسف في كولومبيا على تيسير التقارب بين السياسات المتعلقة بإدماج منظور الإعاقة والمسـاواة بين الجنسـين والرعاية وحماية الطفل، ويعمل مع السـلطات المحلية على إضـفاء الطابع المحلي على نظم الدعم. وفي كينيا، تدعم اليونيسـف تطوير سـيناريوهات السـياسـات الخاصـة بنظم الرعاية والدعم المجتمعية.

30 - ويسـاهم الاسـتثمار في نظم الرعاية والدعم المجتمعية في إصـلاح رعاية الأطفال المحرومين من رعاية الوالدين. وفي منطقة أوروبا وآسـيا الوسـطى، تُظهر أدلة جديدة احتمال أن يكون الأطفال ذوو الإعاقة أكثر بـــ 6 مرات إلى 30 مرة من الأطفال بلا إعاقة في الرعاية الرسمية في المؤسسات. ويقدم تقييم متعدد الأقطار لإنهاء الإيداع في مؤسـسـات الرعاية وإصـلاح الرعاية توصـيات رئيسـية ويبرز أن البلدان التي يُستهدف فيها الأطفال ذوو الإعاقة بشكل صريح منذ بداية الإصلاح تكون أكثر نجاحاً (جمهورية مولدوفا).

31 - وعلى الصعيد العالمي، تعمل اليونيسف مع شركاء متنوعين بشأن الإصلاحات في مجال الرعاية، على سـبيل المثال من خلال منصـة التعاون في مجال تحويل الرعاية، بالشـراكة مع مفوضـية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (مفوضـية حقوق الإنسان) لتطوير أداة تقييم قطرية لنظم الرعاية والدعم الشاملة في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل، أو من خلال برنامج مشترك بشأن الرعاية غير المدفوعة الأجر ومسائل الإعاقة والمساواة بين الجنسين يُنفذ بالاشتراك مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة العمل الدولية، ومفوضية حقوق الإنسان، وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

الحصول على التكنولوجيا المُساعِدة

32 - يبدأ الإدماج بالنسـبة إلى العديد من الأطفال بالتكنولوجيا المُسـاعِدة، فبدون الكراسـي المتحركة والأطراف الصـناعية والمعينات السـمعية والعصـي البيضـاء وبرامج قراءة الشـاشـة والنظارات وغيرها من المنتجات المُساعِدة، لا يمكنهم التواصل مع أسرهم وأقرانهم أو الذهاب إلى المدرسة أو مغادرة المنزل. غير أنه توجد ثغرات كبيرة في الوصـول إلى هذه المنتجات والخدمات، حيث يحتاج 2,5 بليون شـخص إلى التكنولوجيا المُساعِدة[5]، ولكن في بعض البلدان المنخفضـة الدخل والبلدان المتوسـطة الدخل، لا يُلبَّى سوى 3 في المائة من هذه الاحتياجات.

33 - وتعمل اليونيسـف مع شـركائها، بما في ذلك منظمة ATscale ومنظمة الصـحة العالمية، على معالجة العوائق التي تحول دون الوصـول إلى التكنولوجيا المُسـاعِدة، بما في ذلك انخفاض الجودة أو ارتفاع التكاليف أو عدم وجود قدرات إنتاج أو شـراء أو دعم. وفي عام 2023، تم تزويد 064 438 طفلا من ذوي الإعاقة في 96 بلداً بالتكنولوجيا المُسـاعِدة من خلال البرامج التي تدعمها اليونيسـف. وفي زمبابوي، دعمت اليونيسف شراء أجهزة مُساعِدة استفاد منها 000 77 طفل من ذوي الإعاقة (من بينهم 000 35 فتاة). ويقوم العمل الشـامل لعدة قطاعات بتحسـين فحص السـمع والبصـر في المدارس، على سـبيل المثال، في غانا

(5) WHO and UNICEF, *Global Report on Assistive Technology*, Geneva, 2022.

ورواندا. وفي إقليم البنجاب في باكستان، دعمت اليونيسف، بتمويل من الشراكة العالمية من أجل التعليم، إجراء هذا الفحص ووفرت التكنولوجيا المُساعِدة في المدارس. وفي منطقة أوروبا وآسيا الوسطى، أُعدَّ دليل إقليمي للتكنولوجيا المُساعِدة للمعلِّمين وأدوات تنمية القدرات وتطبيقها في أربعة بلدان، وستعمل الاستراتيجية الإقليمية للتعلم الرقمي والتحول الرقمي للتعليم واستراتيجية التعليم الشامل للجميع على تعزيز أنظمة توفير التكنولوجيا المُساعِدة في التعليم.

34 - وتسنى إحراز تقدم من خلال تعزيز دعم اليونيسف للحكومات عن طريق إضافة 24 منتجاً رئيسياً من منتجات التكنولوجيا المُساعِدة إلى فهرس اليونيسف، ومن المتوقع إضافة 150 منتجاً إضافياً بحلول نهاية عام 2024، وتوسيع نطاق استخدامها لتلبية الطلب المتزايد من البلدان. والجدير بالذكر أن نسبة الإقبال على المعينات السمعية والكراسي المتحركة زادت بأكثر من 000 5 في المائة و250 في المائة على التوالي. وتحقَّقت أيضا تخفيضات كبيرة في أسعار المنتجات المُساعِدة المدرجة في القائمة، وعلى سبيل المثال، تحققت تخفيضات كبيرة في أسعار المعينات السمعية في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل بنسبة تصل إلى 94 في المائة. ونجحت اليونيسف من خلال مشروع نموذجي واسع النطاق في رواندا في تخفيض سعر المعينات السمعية من 000 2 دولار إلى 118 دولارا، ومن 500 1 دولار إلى 60 دولارا في إيران.

35 - وقُدِّم الدعم التقني إلى 37 بلدا في جميع المناطق، بما في ذلك من خلال ورش عمل إقليمية حول الفوائد الاجتماعية والاقتصادية لتحسين الوصول إلى التكنولوجيا المُساعِدة في الأردن وإندونيسيا والبرازيل وجنوب أفريقيا وطاجيكستان. وأدرجت التكنولوجيا المُساعِدة في قائمة اليونيسف للإمدادات في حالات الطوارئ، مما سيتيح توفيرها بسرعة في حالات الطوارئ. وتحتل اليونيسف، بفضل خبرتها في مجال البرامج والإمدادات، موقعا فريدا يمكنها من التعجيل بتحقيق النتائج العالمية في مجال التكنولوجيا المُساعِدة ودفعها إلى الأمام.

العمل الشامل لمنظور الإعاقة في الأوضاع الإنسانية وحالات الطوارئ والسياقات الهشة

36 - تعطي اليونيسف الأولوية، باعتبارها جهة فاعلة رائدة في الاستجابة الإنسانية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك بصفتها وكالة رائدة لأربع مجموعات ومجال مسؤولية، لحماية جميع الأطفال، ومن بينهم الأطفال ذوو الإعاقة. وأدت الزيادة الحادة في الأزمات بما في ذلك النزاعات والكوارث وحالات الطوارئ الصحية العامة وغيرها من الأزمات التي تسبَّبت في النزوح وتدمير البنى التحتية وانهيار نظم الخدمات وشبكات الدعم، إلى تكثيف اليونيسف عملها في هذا المجال. وفي دولة فلسطين، تلقى أكثر من 000 23 من الأشخاص ذوي الإعاقة والأطفال ذوي الإصابات والإعاقات الحادة المرتبطة بالنزاع مساعدات نقدية متعددة الأغراض وإعانات تكميلية للإعاقة. وشمل الدعم أيضا التقييم والإحالة والحصول على الدعم النفسي والاجتماعي والأجهزة المُساعِدة. وفي اليمن، استفاد أكثر من 000 38 من الأطفال ذوي الإعاقة وأسرهم من التحويلات النقدية للأغراض الإنسانية في عام 2023، حيث استفادوا من الأموال بشكل أساسي في الغذاء والرعاية الصحية وسداد الديون. وفي المناطق المتأثرة بحالات الطوارئ في السودان، أنشئت أماكن آمنة يسهل الوصول إليها لكي يواصل الأطفال التعلُّم. وفي أوكرانيا، استفاد 510 4 أطفال من ذوي الإعاقة من التدخلات الرامية إلى التخفيف من مخاطر التعرض للعنف الجنساني و/أو منعه و/أو التصدي له، وتلقى

747 2 طفلا من ذوي الإعاقة تدبيرا علاجيا ســريريا فرديا. وأتاح عمل اليونيســف في هايتي توفير الدعم المالي الفوري لأُسر الأطفال ذوي الإعاقة، ودعم بقائهم على قيد الحياة ورعايتهم في ظل الوضع المتقلب.

37 - وقد تُرجم الالتزام المعزَّز لليونيســف بإعطاء الأولوية لإتاحة الوصــول الآمن للبرامج والخدمات الإنسانية للأطفال ذوي الإعاقة إلى زيادة من 65 في المائة من المكاتب القطرية في عام 2022 إلى 75 في المائة في عام 2024، حيث شملت نداءات العمل الإنساني من أجل الأطفال ذوي الإعاقة بشكل منهجي. كما تصبح قدرات اليونيسف في مجال التأهب والاستجابة أكثر مراعاة لمنظور الإعاقة من خلال مبادرات مثل خطة الطوارئ والتأهب الإقليمية المراعية لمنظور الإعاقة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والبعثات لتلبية احتياجات طارئة (دولة فلسطين واليمن). وبالإضافة إلى ذلك، نظّم مكتب اليونيسف الإقليمي لغرب ووسط أفريقيا ندوة تقنية إقليمية حول القدرة على الصمود الشاملة لمنظور للإعاقة والمستجيبة للصدمات في منطقة الساحل، وشرع في تعميم مراعاة منظور الإعاقة في البرنامج الكبير متعدد البلدان "بناء القدرة على الصمود في منطقة الساحل". وتقوم فرقة العمل الإقليمية المعنية بقضايا الإعاقة التي أنشأها مكتب اليونيسف الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بدعم المكاتب القطرية في مجال البرامج الإنسانية الشاملة لمنظور الإعاقة ووضع معايير شاملة لمنظور الإعاقة في حالات الطوارئ. وقام المكتب الإقليمي لشرق آسيا والمحيط الهادئ بتدريب 280 من موظفي اليونيسف وشركائها على العمل الإنساني الشامل لمنظور الإعاقة وأعدَّ مجموعات مواد النماء في مرحلة الطفولة المبكرة الشاملة لمنظور للإعاقة والملائمة للسياقات المحلية من أجل حالات الطوارئ التي تم تجريبها في الفلبين وميانمار.

38 - واستكمالا لهذه الجهود، يُحرز تقدم في إضفاء طابع منهجي على جمع واستخدام البحوث والبيانات المتعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة في تقييم وتنفيذ ورصد العمل الإنساني والتأهب لحالات الطوارئ، بسبل منها تصنيف البيانات حسب الإعاقة. ودعم مكتب اليونيسف في رومانيا الهيئة الوطنية لحماية حقوق الطفل والتبني في استخدام منصة Primero الرقمية لجمع البيانات عن الأطفال اللاجئين من أوكرانيا، المصنَّفة حسب الإعاقة، والبدء في التدبير العلاجي للحالات.

39 - وتتجلى ريادة اليونيسف العالمية في العمل الإنساني من خلال دورها كرئيسة مشاركة للفريق المرجعي المعني بالإعاقة، وهو منبر يضم أكثر من 500 عضو يدعم التعاون بين منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات غير الحكومية وكيانات الأمم المتحدة بشأن العمل الإنساني الشامل لمنظور الإعاقة، وقيادتها للفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات المعني بالإعاقة، بما يعزز إدماج منظور الإعاقة في دورة البرامج الإنسانية، ومن خلال العمل على إدماج منظور الإعاقة الذي تقوم به المجموعات ومجالات المسؤولية التي تقودها اليونيسف وتشارك في قيادتها.

المشاركة الكاملة والهادفة للأشخاص ذوي الإعاقة

40 - تُعد مشاركة الأطفال والشباب ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة التي تمثلهم أمرا محوريا في تنفيذ سياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة. وعلى الصعيد العالمي، تركز الشراكة مع التحالف الدولي المعني بقضايا الإعاقة على الشباب ذوي الإعاقة، والعمل الإنساني الشامل لمنظور الإعاقة وتحديد أولويات البحث. وعلى الصعيد الإقليمي، استشارت جميع المكاتب الإقليمية منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة أثناء وضع خطط عملها الإقليمية الخاصة بسياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة. واستُهلَّت أيضا أنشطة تعاون مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك مع الشبكة الدولية للأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية وأسرهم،

والاتحاد العالمي للصم، وشبكة أمريكا اللاتينية للمنظمات غير الحكومية للأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم، ومنتدى منطقة المحيط الهادئ للإعاقة، الأفريقي للأشخاص من ذوي الإعاقة وأعضائه.

41 - وعلى المستوى القطري، تتوافر العديد من الأمثلة على العمل المشترك مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، التي أسفرت عن إقامة شراكات لتحسين البرامج والعمليات. وعلى سبيل المثال، أسفرت الشراكة مع اتحاد الأشخاص ذوي الإعاقة في فيجي عن تقييم وتحسين إمكانية الوصول إلى خدمات توفير المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع في المدارس والمباني العامة. وفي النيجر، كان للشراكة مع الاتحاد الوطني لمنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في النيجر دورٌ أساسي في تشكيل شبكة حماية اجتماعية نموذجية شاملة لمنظور الإعاقة. وفي ماليزيا، سهّل تحليل عملية مسح الجهات صاحبة المصلحة على نطاق البلد في منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات التي تقودها النساء والفتيات الجهود التعاونية لتحقيق نتائج لصالح الأطفال. وفي كينيا والسنغال، قدم الاتحادان الوطنيان لمنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة المشورة بشأن عمليات التدقيق المتعلقة بالتسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة في مباني الأمم المتحدة. وفي الفترة بين عامي 2021 و 2023، ارتفع عدد المكاتب القطرية التي تدعم التشاور مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في إصلاحات وبرامج الحماية الاجتماعية من 25 إلى 40 مكتباً. وشاركت تسع وستون منظمة من منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة من 33 بلداً في برامج تدريب على الحماية الاجتماعية الشاملة لمنظور الإعاقة (بالشراكة مع جامعة بون – راين – زيغ، ومنظمة العمل الدولية، ومركز السياسات الشاملة).

42 - وسعيا لتعزيز إعطاء الأولوية لأصوات الأشخاص ذوي الإعاقة ومشاركتهم الكاملة والهادفة بتنوعهم في جميع القطاعات والسياقات، وضعت اليونيسف أدلة إقليمية لجهات الاتصال في منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، وصحيفة نصائح لإشراك منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل الإنساني، واستثمرت في تعزيز المناصرين الشباب من ذوي الإعاقة ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة لرفع مكانتهم باعتبارهم نظراء رئيسيين في عملية صنع القرار. ودعمت الحكومة العراقية إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في مراجعة قانون الإعاقة، وفي منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، أتاحت مبادرة الألعاب الأولمبية الخاصة، "الأطفال بوصفهم مناصرين"، للأطفال ذوي الإعاقة أن يكونوا عوامل تغيير للممارسات الشاملة للجميع في مدارسهم.

43 - وتعترف اليونيسف بتنوع الأشخاص ذوي الإعاقة والحاجة إلى فهم أفضل لأشكال التمييز المتعددة والمتداخلة والمركبة التي تعاني منها النساء والفتيات ذوات الإعاقة، ويعاني منها كذلك الأطفال ذوو الإعاقة المتنقلون. وأعد المكتب الإقليمي لشرقي آسيا والمحيط الهادئ موجزاً للسياسات حول نهج متعدد الجوانب للإنصاف ودعم الاستعراضات المشتركة بشأن المنظور الجنساني ومنظور الإعاقة في بابوا غينيا الجديدة وتيمور – ليشتي. وفي سيراليون، أُدرجت المشاورات مع المراهقات ذوات الإعاقة في سيراليون في الاستعراضات البرنامجية الجنسانية، وفي الفلبين من أجل تطوير تطبيق Oky وهو تطبيق تتبع لفترة الحيض. وفي عام 2023، نشرت اليونيسف دليلا حول تحسين الإدماج الرقمي وإمكانية الوصول للفتيات ذوات الإعاقة، وأصدرت تقريراً حول دعم حقوق الأطفال المهاجرين والنازحين ذوي الإعاقة، يتناول الحواجز التي تحول دون مشاركتهم. وفي حين inclusive practices تركز بعض المبادرات على الفئات الأكثر تعرضا لخطر الإقصاء، مثل الأطفال الذين يعانون من تأخر في النمو أو الأطفال المصابين بالمهق في بلدان أفريقية محددة، ينبغي الاهتمام المستمر لضمان فهم اليونيسف بشكل أفضل وإعطائها الأولوية للفئات الأكثر حرماناً في سياقاتهم الخاصة.

باء - التحول إلى منظمة أكثر احتضانا للجميع

44 - تشجع سياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة اتباع نهج شامل للمنظمة بأكملها من أجل التنفيذ الناجح للبرامج والبحوث وأنشطة الدعوة والتواصل، ولضمان أن يكون لدى اليونيسف القدرة التقنية اللازمة والهياكل الشاملة للجميع والموارد البشرية والمالية اللازمة لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع جهودها.

إمكانية الوصول والترتيبات التيسيرية المعقولة

45 - ينطوي تحويل اليونيسف إلى منظمة أكثر احتضانا للأشخاص ذوي الإعاقة على ضمان وصول الأشخاص ذوي الإعاقة على قدم المساواة إلى البيئات المادية والرقمية للمنظمة، بما في ذلك المرافق أو المعلومات أو الاتصالات أو التقنيات أو الفعاليات أو الخدمات مثل وسائل النقل الميسَّر. وفي عام 2023، استوفى 71 في المائة من المكاتب الحد الأدنى من مستوى تسهيلات الوصول إلى أماكن العمل، مع إحراز تقدم نحو هدف الوصول إلى نسبة 100 في المائة بحلول عام 2025. وتتضمن الإنشاءات الجديدة وأعمال تجديد المكاتب أعلى مستوى من معايير التيسير لذوي الإعاقة. ونُفِّذ أكثر من 110 مشاريع لتحسين إمكانية الوصول، بلغت قيمتها 000 700 دولار، حيث تم تمويل 89 في المائة منها من صندوق اليونيسف للتخضير والتسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة و 11 في المائة من المكاتب القطرية.

46 - وفي عام 2023، أنشأت اليونيسف مكتبا عالميا للمساعدة في إمكانية الوصول لمساعدة المكاتب في تحسين إمكانية الوصول الرقمي والمادي المتعلق ببرامجها وعملياتها. وقدم مكتب المساعدة الدعم الفني بشأن استعراضات التصاميم والتوجيهات بشأن التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة إلى أكثر من 150 مكتباً وأجرى 37 تقييماً عن بُعد. ويكتمل ذلك من خلال تعزيز اعتبارات التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة في معايير وإجراءات الشراء، من الخدمات الرقمية وخدمات الذكاء الاصطناعي إلى مركبات الأمم المتحدة.

47 - والترتيبات التيسيرية المعقولة حق لجميع المتقدمين للوظائف والموظفين ذوي الإعاقة. وفي عام 2011، أنشأت اليونيسف صندوقا مركزيا للترتيبات التيسيرية المعقولة قام بتجهيز أكثر من 65 طلبا للحصول على ترتيبات تيسيرية في عام 2024. وخضع الصندوق لتقييم من أجل تحسين مخصَّصاته. وعلاوة على ذلك، أدرجت اليونيسف إشارات إلى الأشخاص ذوي الإعاقة والترتيبات التيسيرية المعقولة في إعلانات الوظائف الشاغرة ومواد الموقع الإلكتروني للوظائف. كما أن هناك اتجاهات إيجابية نحو عقد اجتماعات وفعاليات أكثر شمولا وتتوافر فيها التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة بقدر أكبر، بما يشمل استخدام التعليقات النصية في محتوى الفيديوهات، وميزات الوصول المحسَّنة على الموقع الإلكتروني العالمي، ولغة الإشارة في الفعاليات العالمية الرئيسية، والمواد الإعلامية على وسائل التواصل الاجتماعي التي يمكن الوصول إليها، مع تقديم أمثلة إيجابية من الجمهورية العربية السورية ومدغشقر وموزمبيق. ونشرت الأدوات والمبادئ التوجيهية، مثل "القائمة المرجعية للتخطيط للمؤتمرات والفعاليات الشاملة"، على نطاق واسع، وتم تحديث "إجراءات التواصل والمناصرة الشاملة لمنظور الإعاقة" في عام 2023.

الهيكل المؤسسي والقدرات المؤسسية

48 - يشير الاستقصاء العالمي للموظفين لعام 2024 إلى زيادة في تمثيل الأشخاص ذوي الإعاقة في اليونيسف، حيث أبلغ 509 موظفين (3,43 في المائة) عن وجود صعوبات وظيفية لديهم، مقابل نسبة 1,85 في المائة في عام 2022. ولتحقيق الهدف الوارد في سياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة

المتمثل في تمثيل الأشخاص ذوي الإعاقة بنسبة 7 في المائة من قوتها العاملة بحلول عام 2030، اعتمدت اليونيسف "الإجراءات المتعلقة بإدارة الموارد البشرية الشاملة لمنظور الإعاقة"، وقامت بتحديث إجراءات تنقل المواهب وإجراءات سفر الموظفين في مهام رسمية لتضمينها أحكاماً محددة تتعلق بالموظفين ذوي الإعاقة أو الموظفين الذين يعيلون أشخاصاً ذوي إعاقة. وأدت تنمية قدرات موظفي الموارد البشرية، كما هو الحال في مناطق شرق آسيا والمحيط الهادئ، وشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، وجنوب آسيا، وغرب ووسط أفريقيا، إلى تحسين قدرة الزملاء على تعزيز مكان عمل شامل للجميع. وتشمل جهود الاتصال بالمواهب تنظيم معرض للتوظيف (ناميبيا)، والتعاقد مع وكالات التوظيف (كينيا)، بالإضافة إلى التعاون مع برنامج متطوعي الأمم المتحدة، مما أدى إلى توظيف 10 متطوعين من ذوي الإعاقة في عام 2024. ويتيسر دعم الأقران من خلال مجموعتي موارد للموظفين ذوي الإعاقة والموظفين الذين لديهم أطفال ذوو إعاقة. وتتصدى اليونيسف أيضا للتحديات الرئيسية التي تتطلب اتخاذ إجراءات على نطاق المنظومة، وتشارك مع منظمة العمل الدولية في رئاسة الفريق الفرعي المعني بإدماج منظور الإعاقة في إطار اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، والفريق العامل المعني بالعمالة الشاملة للجميع التابع لشبكة العمل العالمي بشأن الإعاقة.

49 - ومن الضروري تطوير قدرات الموظفين وكفاءاتهم للنجاح في تعميم مراعاة منظور الإعاقة في السياسات والبرامج والعمليات. ولمعالجة الثغرات في مجال القدرات، حددت سياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة هدفاً يتمثل في خضوع 75 في المائة من موظفي اليونيسف للتدريب على إدماج منظور الإعاقة بحلول نهاية عام 2025. وأكمل أكثر من 350 1 موظفا الدورة التدريبية الإلكترونية على نطاق الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر 2024، كما شارك موظفون من جميع أنحاء المنظمة في التدريب العام والتدريب الخاص بقطاعات محددة على إدماج منظور الإعاقة. وعلى سبيل المثال، الدورات بالحضور الشخصي والإلكتروني في مجال السياسات الاجتماعية الشاملة والتعليم وحماية الطفل والعمل الإنساني وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع، بما في ذلك 600 6 من المهنيين في القطاع الذين أكملوا الدورة التدريبية عبر الإنترنت حول "اتخاذ إجراءات لتنفيذ المبادرة الشاملة لتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع". وأدمج أيضا منظور الإعاقة في برنامج "الإدارة الهادفة للأشخاص" الذي يستهدف أكثر من 500 6 مدير على نطاق اليونيسف.

50 - ولضمان تنفيذ برامج وعمليات مستدامة شاملة لمنظور الإعاقة، من الضروري وجود قدرة داخلية مخصصة لإدماج منظور الإعاقة. ويجري حاليا استكمال الفريق المعني بالإعاقة داخل فريق البرامج بقدرة فنية مخصَّصة لإدماج منظور الإعاقة مدمجة في مختلف أقسام البرامج، وفي شعبة الأشخاص والثقافة؛ وشعبة الإمدادات؛ وشعبة البيانات والتحليلات والتخطيط والرصد؛ ومركز إينوشينتي التابع لليونيسف - المركز العالمي للأبحاث والاستشراف. وتحرز المناطق تقدماً نحو تحقيق الهدف الوارد في سياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة لعام 2025، حيث أنشأت أربع من المناطق السبع (شرق آسيا والمحيط الهادئ، وشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والشرق الأوسط وشمال أفريقيا) وظيفة أخصائي إعاقة متفرغ، على الرغم من أن الحفاظ على هذه القدرة يتطلب استمرار الدعم على مستوى القيادة. كما أن عدة مكاتب قطرية لديها خبرات متخصصة في مجال الإعاقة (إثيوبيا وأوزبكستان ودولة فلسطين وزامبيا وموزامبيق). وكان لشبكات مراكز التنسيق المعنية بالإعاقة في المكاتب القطرية دور أساسي في حشد الدعم لسياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة في جميع المناطق.

التواصل والدعوة

51 - زادت اليونيسف بشكل كبير تمثيل الأطفال ذوي الإعاقة في مواد التواصل والدعوة التي تصدرها. وتبرز قصص أداة U-Report، مثل تلك الواردة من جمهورية أفريقيا الوسطى وكوت ديفوار، تأثير الشباب ذوي الإعاقة في مجتمعاتهم. ومنذ إطلاق سياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة، نشرت أكثر من 300 قصة إنسانية تركز على إدماج منظور الإعاقة، تتضمن مقالات ومقالات مصورة وبيانات صحفية. وتحتفل مكاتب اليونيسف القطرية وشركاؤها باليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة على نطاق واسع في 3 كانون الأول/ديسمبر، وتحدد "إجراءات التواصل والدعوة الشاملة لمنظور الإعاقة" - التي تم تحديثها في عام 2023 - أساليب التواصل المختلفة. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2024، كان 12 في المئة من مناصري اليونيسف الشباب الذين استعانت بهم مكاتب اليونيسف القطرية من المناصرين ذوي الإعاقة، ولم يقتصر دورهم على الدعوة لإدماج منظور الإعاقة فحسب، بل شمل أيضاً قضايا تحظى بالاهتمام بما فيها حقوق الطفل وتغير المناخ وتمكين المرأة.

52 - وفي مختلف البلدان، نُفِّذت مبادرات في مجال الدعوة بالتعاون مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة لتغيير التصورات العامة عن الإعاقة وتعزيز سياسات أكثر شمولا. وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، نُظِّمت عدة حملات ومسابقات بالشراكة مع الشبكة الدولية للأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية وأسرهم والشركاء. وفي أوغندا وأنغولا، دعمت اليونيسف مشاركة منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في الدعوة المتعلقة بأمور الميزانية من خلال توفير نسخ بطريقة براي ونسخ صوتية من ميزانية المواطنين وتيسير عقد اجتماعات بين وزارة المالية والشباب ذوي الإعاقة.

البيانات والأدلة المتعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة

53 - يساعد تعزيز توافر بيانات إحصائية عالية الجودة عن الأطفال ذوي الإعاقة اليونيسف في مجال الدعوة والبرمجة والمساءلة. وتعتبر اليونيسف من خلال عملها الطويل الأمد في هذا المجال رائدة عالمياً في مجال البيانات الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة. ويرتكز ذلك على استثماراتها الناجحة، بما في ذلك بناء أكبر مستودع في العالم للبيانات المتعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة، ووضع معايير لجمع البيانات، وتوفير المساعدة التقنية التي تقدمها إلى الحكومات منذ أمد طويل. وفي عام 2024، أصدرت اليونيسف وفريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة وحدة أداء الطفل - نسخة المعلم ووحدة التعليم الشامل. ويمكن إدماج نسخة المعلم في نظم معلومات إدارة التعليم الوطنية والاستقصاءات المدرسية لتحديد الصعوبات الوظيفية التي كان المعلمون المجيبين عليها. ويجري العمل أيضا على تكييف وحدة أداء الطفل للسياقات الإنسانية. ومن خلال مركز التميّز المعني ببيانات الأطفال ذوي الإعاقة، وهي مبادرة تعاونية أطلقتها اليونيسف في عام 2021، قُدِّم الدعم لورقتين لتحليل البيانات من إعداد باحثين شباب. وقدَّمت اليونيسف في الفترة 2023-2024، في إطار ما تبذله من جهود متواصلة لتعزيز قدرة مكاتب الإحصاء الوطنية على جمع البيانات حول الأطفال ذوي الإعاقة، مساعدة تقنية ومالية إلى حوالي 50 بلداً لتصميم وتنفيذ مسوحات عنقودية متعددة المؤشرات.

54 - وللمرة الأولى في عام 2023، تضمن تقرير *حالة أطفال العالم* بيانات عن الأطفال ذوي الإعاقة[6]. وتقدم التقارير الإقليمية الجديدة لمحة إحصائية عامة عن رفاه الأطفال ذوي الإعاقة في أوروبا وآسيا

(6) اليونيسف، *حالة أطفال العالم 2023*، الجدول الإحصائي 16، اليونيسف، 2023.

الوسطى، وشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وجنوب آسيا، وشرق آسيا والمحيط الهادئ، في حين أعدَّت عدة بلدان تحليلات الحالة بشأن الأطفال ذوي الإعاقة. وتقوم اليونيسف أيضاً بإعداد بحوث مبتكرة للتعجيل بإدماج منظور الإعاقة، مثل الدراسات النموذجية في جورجيا والفلبين التي تتناول التكلفة المرتبطة بتربية طفل من ذوي الإعاقة. وأدى ذلك إلى إجراء مزيد من الدراسات في تسعة بلدان دعمت عملية صنع السياسات على الصعيد الوطني واسترشدت بها الجهود العالمية فيما يتعلق بالتحويلات النقدية ونظم الرعاية والدعم. ومن خلال خطة ومنصة الأبحاث العالمية للأطفال ذوي الإعاقة التي تضم شبانا وأطفالا من ذوي الإعاقة وباحثين من جنوب الكرة الأرضية، يتعهد مكتب إينوشينتي التابع لليونيسف خارطة للثغرات في الأدلة وعملية تشاورية تشاركية عالمية لتحديد أولويات خطة للأبحاث المتعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة.

55 - وعلى الصعيد الداخلي، حسّنت اليونيسف رصد إدماج منظور الإعاقة من خلال 34 مؤشراً من مؤشرات الخطة الاستراتيجية المتصلة بالإعاقة، مع الإبلاغ عن النتائج في مختلف مجالات الأهداف في مستخلص البيانات المصاحبة وسجل الأداء للتقارير السنوية للمديرة التنفيذية. غير أن الإبلاغ عن إدماج منظور الإعاقة يظل منخفضاً نسبياً، مع وجود تفاوت في جمع البيانات بين البلدان، مما يستلزم المزيد من التفكير لضمان قيام اليونيسف بقياس عملها وجودته بفعالية. واتخذ مكتب التقييم خطوات في هذا الاتجاه، مع إجراء تقييمات لصندوق اليونيسف للترتيبات التيسيرية المعقولة وعمل اليونيسيف في مجال إدماج منظور الإعاقة. وباستخدام للتقييم الشامل لمنظور الإعاقة في المبادئ التوجيهية لليونيسف، كثفت مختلف المكاتب الإقليمية والقطرية جهودها من خلال إجراء دراسات وتقييمات شاملة بشأن إدماج منظور الإعاقة.

جيم - عوامل التمكين للتعجيل بإدماج منظور الإعاقة

الشراكات

56 - لا يمكن لليونيسف أن تحقق الأهداف الطموحة لسياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة بمفردها. ومنذ إطلاق الاستراتيجية، عزَّزت المنظمة الشراكات القائمة وأقامت شراكات جديدة مع طائفة متنوعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك الحكومات والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني، والأهم من ذلك منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة.

57 - وما فتئت اليونيسف تعمل مع الحكومات في جميع المناطق على تعزيز إدماج منظور الإعاقة في جميع القطاعات ومن خلال السياسات والبرامج الوطنية بشأن مسائل الإعاقة. وأفاد التعلم من السياسات الوطنية القائمة في إعداد سياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة، في حين أن هذه السياسة والاستراتيجية، بدورها، توجه استعراض الاستراتيجيات الوطنية القائمة وإعدادها.

58 - وأصبحت الشراكات مع القطاع الخاص محورية على نحو متزايد لتنفيذ سياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة. فعلى سبيل المثال، تعاونت اليونيسف في ناميبيا مع المنتدى الوطني المعني بقضايا الإعاقة - الذي يضم مختلف الوزارات الحكومية والمؤسسات شبه الحكومية ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والأمم المتحدة - لتعزيز إدماج منظور الإعاقة في السياسات. وبالمثل، في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وسّعت الشراكة مع حركة "كلنا نعمل معاً" (Movimiento Estamos Todes en Acción (META)) نطاق التواصل مع القطاع الخاص بشأن إمكانية الانتفاع بالوسائل الرقمية. وكانت شعبة الإمدادات في اليونيسف رائدة في ابتكار أول مرحاض شامل

لمنظور الإعاقة على الإطلاق من خلال عملية ابتكار في الإنشـــاء المشـــترك مع الشـــركاء في القطاع الصناعي.

59 - وتعمل اليونيسـف بنشـاط كجهة داعية إلى عقد الاجتماعات أو رئيسـة مشـاركة أو مسـاهمة في مختلف الشبكات والشراكات المتعلقة بإدماج منظور الإعاقة والتي تعتبر حاسمة في تجميع الخبرات أو وضع معايير مشتركة أو الدعوة إلى التغيير على نطاق واسع. وعلى سبيل المثال، تؤدي اليونيسف في غواتيمالا دورا رئيسـيا في المجلس الاسـتشـاري لفريق الأمم المتحدة القطري المعني بحقوق الأشـخاص ذوي الإعاقة. وعلى الصـعيد العالمي، تتعاون اليونيسـف مع الشراكة العالمية للتكنولوجيا المُسـاعِدة (ATscale)، وشـراكة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الأشـــخاص ذوي الإعاقة، والفريق المرجعي المعني بالإعاقة، وشـــبكة العمل العالمي بشـأن الإعاقة، من بين شـراكات أخرى. وتحققت نتائج عالية الجودة من خلال المبادرات المشـتركة، مثل الدورة التدريبية الشاملة في إطار مبادرة توفير المياه وخدمات الصرف الصـحي والنظافة الصـحية للجميع مع البنك الدولي ومنظمة مياه ومســاعدات (WaterAid)، والتقرير العالمي عن الأطفال ذوي الإعاقات في النمو مع منظمة الصـــحة العالمية، وإجراء مســـح لخطط الحماية الاجتماعية للأشـــخاص ذوي الإعاقة في جنوب آسـيا مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصـادية والاجتماعية لآسـيا والمحيط الهادئ، أو إقامة ائتلافات مع منظمات غير حكومية متعددة للنهوض بإنهاء الإيداع في مؤسسات الرعاية في منطقة أوروبا وآسيا الوسطى. وفريق الأمم المتحدة العامل المعني بإدماج منظور الإعاقة في منطقة آســيا والمحيط الهادئ الذي أنشـــأته اليونيسف هو جزء من الهيكل الإقليمي للائتلافات المواضيعية وأتاح تنسيقا أفضل بين الوكالات بشأن تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة. وعلاوة على ذلك، حققت اليونيسف نجاحاً كبيراً في الدعوة إلى إدماج منظور الإعاقة القائم على الحقوق في الشـــراكات المتعلقة بالأعمال المتعلقة بالألغام، والأطفال المتضرِّرين من النزاعات المسلحة، وإمكانية اللجوء إلى العدالة، من بين مجالات أخرى.

60 - ولتسـهيل انخراط اليونيسـف مع الشـركاء التقنيين الاسـتراتيجيين، تم توقيع اتفاقات عالمية طويلة الأجل مع 11 مؤسسـة لدعم البرامج الشـاملة لمنظور الإعاقة، بما في ذلك المنظمة الدولية للأشـخاص ذوي الإعاقة، ومركز السـياسـات الشـاملة، وكلية لندن للصـحة وطب المناطق المدارية، بالإضـافة إلى اتفاقات متعددة للتعاون البرنامجي مع شـركاء اسـتراتيجيين مثل التحالف الدولي للإعاقة، ومنظمة CBM Global. ومن بين الوكالات الثنائية، كانت الشراكات بين الوكالات الثنائية مفيدة في تحقيق نتائج في مجالات حاسمة لإدماج منظور الإعاقة: مع حكومة النرويج والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بشـــأن العمل الإنســـاني، ومع وزارة الخارجية والكومنولث والتنمية في المملكة المتحدة لدعم الاسـتعانة بأدلة أفضـل في إثيوبيا، ومع الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصـــادي والتنمية في ألمانيا من خلال برنامج بناء القدرة على الصـــمود في منطقة الساحل، ومع وزارة الخارجية والتجارة في أستراليا بشأن بيانات الإعاقة عالية الجودة في آسيا.

التمويل وتعبئة الموارد

61 - في إطار سياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة، التزمت اليونيسف بزيادة إنفاقها التنظيمي على إدماج الأشـــخاص ذوي الإعاقة إلى 10 في المائة بحلول عام 2030، وذلك من خلال التعجيل بإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة تدريجياً في جميع برامجها وعملياتها. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2024، بلغت حصة النفقات التي تتعلق بمنظور الإعاقة 4,60 في المائة مقابل 3,57 في المائة في عام 2022. وبوجه عام، توجد تفاوتات كبيرة بين البلدان، حيث ينفق أكثر من 20 مكتبا قطريا أقل من 1 في المائة، بينما ينفق أكثر

من 30 مكتبا قطريا أكثر من 7 في المائة على إدماج منظور الإعاقة. وفي جميع مجالات أهداف الخطة الاستراتيجية، تُنفَق أعلى حصة على التعليم بحوالي 8 في المائة، بينما زادت حصة الحماية الاجتماعية من 4 في المائة إلى أكثر من 6 في المائة في عام 2024.

62 - ولقد وضعت الأزمات المتزامنة مثل النزاعات والجوائح وأزمة المناخ المنظومة الإنمائية الدولية والمساعدة الإنمائية الرسمية تحت ضغط هائل، فأصبح مشهد جمع التبرعات أكثر تعقيدا وصعوبة. ولمواجهة هذا التحدي، أصدرت اليونيسف تكليفا بإجراء "مسح وتحليل إدماج منظور الإعاقة في القطاع الخاص" ووضعت مبرِّرات الاستثمار في توسيع نطاق إدماج منظور الإعاقة. وحصلت مكاتب قطرية مثل إريتريا وبوروندي وزامبيا وكمبوديا وملديف على تمويل جديد لإدماج منظور الإعاقة في عام 2024. واستخدم التمويل الأولي بشكل استراتيجي لتحقيق نتائج أكبر وتوليد تمويل إضافي: على سبيل المثال، حصلت بنغلاديش من استثمارها للمنحة المخصصة بنسبة 7 في المائة على تمويل جديد من المفوضية الأوروبية، بينما نجحت ميانمار في حشد مليون دولار، مستفيدة من نتائج استثمار بمبلغ 000 120 دولار من خلال صندوق النرويج للعمل الإنساني من أجل الأطفال، من بين جهات أخرى. ولتحفيز المشاريع التي يمكن أن تحرك ديناميات مماثلة، بادرت اليونيسف إلى إنشاء صندوق إدماج منظور الإعاقة، بهدف تعزيز توافر الموارد المحفزة لإدماج منظور الإعاقة.

63 - وعلاوة على ذلك، زادت اليونيسف أيضاً من العمل الرائد في مجال التمويل الشامل للأطفال ذوي الإعاقة مع الحكومات، لضمان أن تكون نظم إدارة المالية العامة والميزانيات الوطنية مراعية لمنظور الإعاقة. وأعدَّ المكتبان الإقليميان لأوروبا وآسيا الوسطى وشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي مبادئ توجيهية وأجري تحليلٌ لميزانية الإعاقة في بيرو وزامبيا وملاوي وناميبيا، حيث ساهم في اتخاذ قرار حكومي بزيادة إعانة الأطفال ذوي الإعاقة بنسبة 500 في المائة، فأتاح ذلك تقديم دعم أفضل إلى 895 6 طفلا من ذوي الإعاقة وأسرهم. وفي ملاوي، دعمت اليونيسف تفعيل الصندوق الاستئماني الوطني لمسائل الإعاقة وإبرازه، مما ساهم في زيادة مخصَّصات الصندوق بنسبة 41 في المائة.

القيادة والمساءلة والتنسيق

64 - على الرغم من أن إدماج منظور الإعاقة هو دور الجميع في اليونيسف، تضطلع الإدارة العليا بدور رئيسي في توجيه وإلهام المنظمة نحو تحقيق الرؤية والالتزامات الواردة في سياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة. وعلى أعلى المستويات، أنتجت المديرة التنفيذية لليونيسف ونواب المديرة التنفيذية والمدراء الإقليميون ومدراء الشُعب رسائل مختلفة وأبرزوا بانتظام أهمية سياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة في الاجتماعات والمنتديات الرئيسية، في حين قام الممثلون القطريون بدعم منظور الإعاقة من خلال المنشورات في وسائل التواصل الاجتماعي، وتعيين موظفين من ذوي الإعاقة، وإثارة موضوع الإدماج في اجتماعات أفرقة الإدارة القطرية والاتصالات الداخلية والخطابات.

65 - ووضعت المناطق السبع خطة عمل إقليمية محددة السياق لسياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة، من خلال فرق عمل مخصصة لهذه السياسة والاستراتيجية تضم الإدارة العليا. وفي مختلف المناطق، تتبع عدة مكاتب قطرية نهجا يشمل البلد بأسره إزاء الإعاقة من خلال فرق عمل أو أفرقة عاملة معنية بالإعاقة، في حين وضعت تايلند ورواندا وزمبابوي والصين وفييت نام خطة عمل أو استراتيجية خاصة بالإعاقة على نطاق المكاتب.

66 - وعزَّزت اليونيسف من خلال سياستها واستراتيجيتها على نطاق المنظمة التزامها باستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة، وكانت اليونيسف إحدى الوكالات الرائدة في النهوض بإدماج منظور الإعاقة. ويتجلى ذلك من خلال التقدم المطرد الذي تحرزه في ضوء المؤشرات الخمسة عشر للاستراتيجية. وفي الفترة بين عامي 2019 و 2023، أحرزت اليونيسف تقدماً في استيفاء المعايير أو تجاوزها من 50 في المئة إلى 88 في المئة.

رابعا - التحديات المطروحة والدروس المستفادة

67 - بعد مرور عامين على تنفيذ سياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة، يمكن لليونيسف أن تفكر في التحديات والدروس المستفادة لتوجيه سبل المضي قدما. وعلى الرغم من أهمية الإنجازات التي تحققت، فإنها تمثل خطوة أولية نحو ضمان عيش جميع الأطفال ذوي الإعاقة في مجتمعات خالية من العوائق لا تقصي أحدا. وفي الخطتين الاستراتيجيتين الأخيرتين فقط، تم تناول إدماج منظور الإعاقة كمسألة على نطاق المنظمة. ومن الضروري إعداد وثيقة البرنامج القطري الشامل لمنظور الإعاقة لتوسيع نطاق إدماج الأطفال ذوي الإعاقة بشكل منهجي في مختلف القطاعات على الصعيد الوطني. وفي حين بذلت عدة بلدان جهوداً لتقديم تحليلات للاسترشاد بها في إعداد وثائق البرامج القطرية، لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به لتحسين إدماج منظور الإعاقة في هذا المجال.

68 - ويتمثل أحد التحديات المطروحة في إعادة توجيه موارد الجهات المانحة إلى استخدامات أخرى لدعم أزمات متعددة، بما في ذلك النزاعات وتغير المناخ، مما يؤدي إلى انخفاض الموارد المالية لبرامج الإعاقة المستهدفة. وفي الوقت الذي تواصل فيه اليونيسف استثمار مواردها، هناك حاجة إلى المزيد من الجهات المانحة والدول الأعضاء والقطاع الخاص، بما في ذلك من خلال دعم الإنصاف في تمويل العمل المناخي والإنساني. وتعمل اليونيسف على التكيف مع السياقات المتغيرة وتوسيع نطاق جهود جمع التبرعات لتشمل جماهير جديدة، مثل مجموعة العشرين ودول الخليج. ولا يزال التمويل المخصَّص للتدخلات التي تركز على منظور الإعاقة أمرا بالغ الأهمية لمعالجة الثغرات في النظم، بما في ذلك خدمات الدعم الخاصة بالإعاقة والتكنولوجيا المُساعِدة.

69 - وأدى الزخم الذي ولّده تنفيذ البلدان لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة إلى زيادة تسليط الضوء على إدماج منظور الإعاقة، فأدى ذلك إلى زيادة الطلب على اليونيسف. وعلى الرغم من أن سياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة عززت القدرة التقنية، ثمة فجوة واضحة في تلبية الطلب، تشمل الخبرة العامة في مجال إدماج منظور الإعاقة والدراية الفنية المحددة في مجالات مثل التكنولوجيا المُساعِدة، ومعالجة الأزمات المعقدة التي طال أمدها. ويمكن للشراكات الطويلة الأجل أن تساعد في تلبية المتطلبات التقنية، ولكن من الضروري وجود كتلة حرجة من القدرات الداخلية لتسريع إدماج منظور الإعاقة وتوسيع نطاقه. وينبغي تأمين قدرة تقنية كافية وموارد مخصصة للرقابة وضمان الجودة في المكاتب الإقليمية ومكاتب المقر الرئيسي، كما ينبغي الاستفادة من القدرات المالية للمكاتب القطرية الأكبر حجماً.

70 - وعلى الرغم من أن اليونيسف أحرزت تقدماً كبيراً في مجال إدماج منظور الإعاقة، من الإنصاف الاعتراف بأن هذا التقدم كان متفاوتاً في مختلف المجالات البرنامجية. والمجالات المواضيعية الخاصة بالتعليم وحماية الطفل لها تاريخ أطول في مجال البرمجة الشاملة لمنظور الإعاقة، كما تكثفت جهود مبادرة المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع وبرنامج الحماية الاجتماعية خلال السنوات الأربع

الماضية. ويمكن لمجال الصحة والتغذية، الذي له البصمة الأكبر على المستوى القطري، أن يعالج إدماج منظور الإعاقة، بشكل أكثر موضوعية ومنهجية، نظراً لأهميته خاصة في السنوات الأولى. ولقد تحسن التنسيق بين القطاعات لكن التحديات تظل قائمة، مما يؤدي إلى ضياع الفرص أو التأثير المحدود على حياة الأطفال ذوي الإعاقة. وتتمتع اليونيسف بفضل ولايتها المتمحورة حول الطفل بمكانة فريدة من نوعها للإثبات بأن التنسيق ممكن ومفيد للجميع.

71 - وعلى الرغم من التقدم المحرز، تظل التحديات مطروحة فيما يتعلق بتوافر وجودة البيانات والأبحاث المتعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة، الذين لا يزالون ممثلين تمثيلا ناقصاً في البيانات الرسمية والإدارية والبرنامجية، الأمر الذي يعيق السياسات والتخطيط. وتبرز الحاجة إلى مواصلة الجهود لتعزيز القدرة الوطنية على جمع البيانات الجيدة وتحليلها واستخدامها.

72 - وتعدُّ سياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة أداة تحويلية، والتغيير يستغرق وقتا طويلا، سواء على المستوى الداخلي أو مع أصحاب المصلحة الخارجيين. وفي منطقة أوروبا وآسيا الوسطى، على سبيل المثال، حيث لا يزال النهج الطبي في التعامل مع الإعاقة قائماً، تعتبر الدراسات الاستقصائية للمعارف والمواقف والممارسات واستراتيجيات التغيير الاجتماعي والسلوكي ضرورية للتصدي للأسباب الجذرية للإقصاء. كما أن الاطلاع على أمثلة ملموسة وأفضل الممارسات مفيد أيضاً في الانتقال إلى الممارسات الشاملة للجميع. ومن الدروس الرئيسية المستفادة أهمية الاستثمار في أنصار منظور الإعاقة باعتبارهم قوى فاعلة لإحداث تغيير في مجتمعاتهم. ومع أن البلدان تثمِّن على نحو متزايد التعاون مع المنظمات غير الحكومية لدعم حدوث هذا التغيير، فإن قواعد الأمم المتحدة الحالية للشراكة مع منظمات المجتمع المدني ليس مؤاتية للمنظمات الأصغر حجما التي يقودها الأشخاص ذوو الإعاقة على المستوى المحلي.

73 - ومن الضروري الاتحاد مع أصحاب المصلحة الذين لديهم الموارد المالية والخبرة الفنية والنفوذ لحشد التغيير. ويشمل ذلك الاستثمار في التحالف مع الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة وبناء قدرتهم على مساءلة اليونيسف والحكومات. وتُظهر العديد من الأمثلة الواردة في هذا التقرير كيف حققت التحالفات وأشكال التعاون نتائج لم يكن بإمكان اليونيسف أن تحققها بمفردها. وفي مناطق مثل منطقة الساحل، حيث تندر الخبرات الفنية الوطنية، ستقوم اليونيسف بتجريب نظام إقليمي للموارد التقنية لحشد المساعدة من المنظمات غير الحكومية ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة الدولية.

74 - وعندما يؤخذ إدماج منظور الإعاقة في الحسبان منذ البداية ويسترشد بأولويات الأشخاص ذوي الإعاقة، فإن ذلك يؤدي إلى نتائج أفضل وفعالة من حيث التكلفة. ولا يمكن تعديل المنصات الرقمية الداخلية التي استثمرت فيها اليونيسف، مثل منصة "رؤية" ومنصة "فيوري" ونظام إدارة المواهب، لتلائم إمكانية الوصول ما لم تُصمَّم مع مراعاة ذلك. ويعتبر دمج معايير التيسير لذوي الإعاقة منذ البداية في البنى التحتية المادية، وخاصة الإنشاءات، أمرا ضروريا لعدم إقصاء نسبة 10 في المائة من الأطفال، وأكثر فعالية من حيث التكلفة من التجهيز التحسيني.

خامسا - الخاتمة وسبل المضي قدما

75 - تدعو سياسة واستراتيجية ادماج منظور الإعاقة إلى تغيير المعايير والممارسات لتحقيق المساواة للأطفال ذوي الإعاقة، بما يتماشى مع مهمة اليونيسف والتعهد الرئيسي لخطة عام 2030 المتمثل في "عدم

ترك أحد خلف الركب". ويتطلب الأمر جهدا مؤسسيا شاملا يجمع بين الممارسات الشاملة والقيادة والشراكات والموارد.

76 - وتتمتع اليونيسف بميزة نسبية فريدة من نوعها بصفتها الوكالة الرائدة التي تعمل من أجل النهوض بحقوق الطفل. وتركيز المنظمة على الأطفال يضع برامجها في موقع يؤهلها لإحداث تغيير في المعايير الاجتماعية في مراحل من الحياة عندما تتشكل هذه المعايير. واليونيسف، بفضل حضورها القوي على المستوى القطري وشراكاتها مع المكاتب الإحصائية الحكومية، تقود الجهود في مجال البيانات المتعلقة بإعاقة الأطفال على مستوى العالم. وتُشرك اليونيسف أيضا أصحاب المصلحة وصناع القرار والحكومات في جميع أنحاء العالم، وتعمل مع الشركاء في جميع جوانب الترابط بين التنمية والعمل الإنساني والسلام لتحقيق الأهداف المشتركة المتصلة بالطفولة والمراهقة.

77 - وفي حين أن أهداف سياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة طموحة للغاية، تظهر الأمثلة بعد مرور عامين على إطلاقها أن النهوض بإدماج منظور الإعاقة ليس ممكناً فحسب بل مفيد للجميع، ويساهم في تحقيق الولاية المنوطة باليونيسف. وتعزز المدارس الشاملة للجميع تحسين التعلم والتنشئة الاجتماعية لجميع الأطفال. وتعود البنى التحتية المجهزة بالتسهيلات لذوي الإعاقة بالنفع على الجميع. وتعزز المجتمعات الحاضنة للجميع القدرة على الصمود أثناء الأزمات. ويؤكد هذا التقرير بثقة أن الإنصاف جزء لا يتجزأ من توسيع نطاق تأثير اليونيسف، وليس مفاضلة.

78 - وتعالج سياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة الثغرات النظمية من خلال ست أولويات استراتيجية شاملة لعدة قطاعات، مما يؤدي إلى التحول من المبادرات المجزأة إلى إدماج منظور الإعاقة على نطاق واسع. وأثبت ذلك بالفعل القدرة على تعزيز التعاون وكسر النهج الانعزالية على مستوى القطاعات وبين البرامج والعمليات. وفي عالم يواجه أزمات مترابطة، تحتاج اليونيسف إلى نهج مترابط بين القطاعات والموارد. وتجسد سياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة هذا الأمر، حيث تبتكر لمعالجة الثغرات، وتتبنى التعقيد لتحفيز حل المشاكل بكفاءة.

79 - وعلى مدار العامين الأولين من التنفيذ، استثمرت اليونيسف في الأدوات والتوجيهات والمشاريع النموذجية والأدلة والشراكات والقدرات البشرية، مع تكييف الإجراءات والممارسات الداخلية لدفع عجلة التغيير. واليونيسف الآن مجهزة على نحو أفضل للنهوض بإدماج منظور الإعاقة على نطاق واسع. ويتزايد الطلب على العمل داخلياً وخارجياً على حد سواء. ومع اقتراب العالم من المرحلة الأخيرة من أهداف التنمية المستدامة، توفر سياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة خارطة طريق للتوسع في المجالات التي تأخر فيها تحقيق المكاسب وتحسين الوصول إلى الأطفال ذوي الإعاقة باعتبارهم جزءا من أكثر الفئات تهميشا.

80 - واستشرافاً للمستقبل، توجد مسارات واضحة لتوسيع نطاق إدماج منظور الإعاقة، بالاستفادة من استثمارات اليونيسف وشراكاتها وابتكارها وخبراتها. وفي السنة الثالثة من التنفيذ، تشمل الأولويات إصدار التقرير الثاني للبيانات العالمية عن الأطفال ذوي الإعاقة، الذي يضم إحصاءات من أكثر من 60 بلدا، ويسلط الضوء على وضعهم فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة. وستعمل اليونيسف على توسيع نطاق الجهود المبذولة مع الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين لتوسيع نطاق تحديد الأطفال ذوي الإعاقة وتقييم احتياجاتهم، مما يتيح لهم الحصول على الخدمات والدعم، بما في ذلك في السياقات الإنسانية. وستركز الجهود على تعزيز التعرف المبكر، وتطوير نظم المعلومات المتعلقة بإدارة شؤون الإعاقة، وإضفاء الشمول

على نظم المعلومات المتعلقة بإدارة الحماية الاجتماعية والتعليم وحماية الطفل. وسيتطلب ذلك مواءمة نُهج التحديد والتقييم، وإعداد موارد وأدوات جديدة، وتعزيز قدرات القوى العاملة في الخطوط الأمامية، والنهوض بالرقمنة والذكاء الاصطناعي. وستقوم اليونيسف، إلى جانب الاستفادة من قدراتها في مجال المشتريات وتشكيل السوق، بتكثيف دعمها لنظم الرعاية الصحية والتعليم والحماية الاجتماعية لتحسين إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا المُساعِدة للأطفال والقدرة على تحمل تكاليفها. وتماشياً مع الالتزامات الواردة في سياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة، ستعمل اليونيسف على تعبئة الموارد من القطاع العام والقطاع الخاص لمبادرات الإعاقة على المستوى القطري. وستكفل تنمية القدرات أن يكون 75 في المائة من الموظفين قد خضعوا للتدريب على إدماج منظور الإعاقة بحلول عام 2025، وتهدف من إمكانية الوصول إلى مكاتبها بنسبة 100 في المائة. وسيتعزَّز إشراف القيادة على تنفيذ سياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة من خلال استعراضات التقدم المحرز التي يجريها فريق الإدارة العالمي.

81 - لقد كان قياس التقدم المحرز، بما في ذلك تعميم إدماج الأطفال ذوي الإعاقة في الخطط الاستراتيجية لليونيسف، مفضيا إلى التحول بالنسبة إليها. غير أن هذا التقدم المحرز قد ينعكس مساره بدون تعزيز هذه الإنجازات وتوسيع نطاقها. ويتطلب الانتقال من مبادرات صغيرة النطاق إلى مبادرات واسعة النطاق بيانات وأبحاثاً واستثمارات وقدرات تقنية ومناصرة وإرادة سياسية. وفي السنوات المقبلة، سيكون من الضروري مواصلة الدعم على مستوى القيادة وتوفير الموارد لسياسة واستراتيجية إدماج منظور الإعاقة لضمان المكاسب التي تحقَّقت، وتوسيع أثر اليونيسف على الأطفال ذوي الإعاقة حول العام البالغ عددهم 240 مليون، والتحول إلى منظمة شاملة لمنظور الإعاقة حقاً وثابتة في دفاعها عن حقوق جميع الأطفال.